السنة الثانية عشرة

إمتياز الجريدة
للشركة العربية للطبع والنشر
مدبرها ورئيس تحريرها
عبد الله عريف

البلاد السعودية
صحيفة الشعب العربي السعودي

مكة المكرمة في يوم الاثنين ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٦٦هـ — مارس ١٠ سنة ١٩٤٧م

العدد ٦٤٥

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة أو وكلائها

الاشتراكات
في داخل المملكة ستة ريالات سعودية
في الخارج جنيه مصري أو ما يعادله
قيمة النسخة : قرش سعودي واحد

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الاستقبال الرائع بقدوم ولي العهد المعظم

الاستقبال في جدة ...

كان يوم الجمعة الماضي من الأيام التاريخيه فقد استقبلت فيه البلاد حكومة وشعبا حضرة صاحب السمو الملكي الاميرسعود ولي العهد المعظم فجاء استقبالها لسموه رائعا . والى ابعد حد ...

فمنذ الصباح الباكر اخذت وفود العاصمة وطلبة المدارس ووفود الكشاف المدرسي تفد الى جده مع وفد الطائف — وعلى رأسه سعادة اميرها — حيث انضمت الى وفد جدة الذي كان يرأسه حضرة صاحب السعادة قائممقامها وكان يتقدم الجميع حضرة صاحب السمو الملكي الاميرفيصل ، وصاحب السمو الملكي الاميرمنصور وصاحب السمو الملكي الاميرعبدالله الفيصل والوزراء والرؤساء وما ان اشرفت الساعة الخامسة من صباح ذلك اليوم حتى توجه الجميع الى المطار وكان قد اكتظ — على الرغم من سعته — بمن وفدوا اليه وقد ازدان باقواس النصر واخذت الاعلام تخفق في كل جهة منه ثم وفد وزراء الدول الاجنبية وقناصلها .

وبقي الجميع في انتظار الطائرة الملكية حتى اذا مالاحت في الساعة السابعة تماماً في الافق عن بعد شخصت الانظار تتطلع اليها حتى اذاما استقرت على الارض وبدا سمو الامير المعظم انطلقت الاكف بالتصفيق هاتفة بحياة سموه في ظل صاحب الجلالة الملك بينما انطلقت المدافع من الثكنة العسكرية ترحب بمقدم سموه الكريم .

وبعد ماهبط حفظه الله من الطائرة كان اول من تقدم اليه للسلام عليه والترحيب به حضرات اصحاب السمو الملكي الامراء ثم اتجه سموه الكريم بين هتافات الجماهير وتصفيقهم وأناشيد طلاب المدارس وفرق الكشاف الى صالون الاستقبال حيث تشرف الحاضرون بالسلام على سموه .

ثم تقدم الشيخ عمر ناظر عضو البلدية بالقاء كلمة الترحيب ثم تلاه احد تلامذة المدرسة الاميرية فالاستاذ السيد شكيب الاموي فأحد طلبة المدارس الفلاحية

ثم بعد ذلك نهض سموه مغادرا مكان الاستقبال وقد سار موكب سموه محاطا بقوات الشرطة والدفاع وجماهير الشعب من المطار حتى وصل الى القصر الملكي حيث ادت التحية لسموه قطعة من جنود الشرطة كانت مصطفة هناك لهذه الغاية

وبعد ما استراح سموه قليلا تفضل فقصد قاعة المائدة حيث تناول طعام الغداء محيطا به وزراء الدول الاجنبية وقناصلها وكبار رجال الحكومة والاعيان وقد غادر سموه جدة في الساعة التاسعة والنصف الى مكة بسلامة الله .

... الاحتفال باستقبال سموه في مكة

وفي المساء توافد الناس الى ساحة جرول حتى غصت بهم الرحاب وامتلات الشعاب ، أما مكان الاحتفال فقد نصبت فيه السرادقات ووقف الطلبة وفرق الكشاف المدرسي على جانبي المدخل ، وامتدت من هناك الى أبواب مكة جنود الشرطة على اليمين ، وجنود الدفاع على اليسار .

وفي الساعة العاشرة والنصف شرف سموه الكريم مكان الحفل وتعالت الهتافات وهزج التلاميذ بأناشيدهم وما ان استقر بسموه المكان حتى تتابع الناس للتشرف بالسلام على سموه فرداً فرداً فصافحهم حفظه الله واقفا وقابل حفاوتهم بالبشر والايناس وبعد ان أديرت القهوة العربية على الحاضرين ، اعتلى منصة الخطابة سعادة أمين العاصمة حيث القى كلمة الامانة باسم الامة — ثم قفى عليه شاعر جلالة الملك الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي فالقى قصيدته العصماء التي اعجب الناس بها ايما اعجاب وتبعه الاستاذ حامد دمنهوري بقصيدة رقيقة نالت الاعجاب وبعد ذلك ادرت كؤوس المرطبات على الحاضرين ، ثم نهض سموه ايذانا بانتهاء الحفل وامتطى سموه سيارته قاصدا المسجد الحرام فكان يستقبل عند مدخل كل محلة بالهتاف وعند وصول سموه الى أبواب المسجد — كان في استقبال سموه إدارة هيئة الحرم الشريف وأعوانه فساروا بين يدي سموه بمباخر العود والند وبعد أن صلى المغرب وانتهى سموه من الطواف والسعي ، قصد الى قصره العامر .

الاحتفال بسموه في القصر الملكي ...

وقد أقام سمو الامير فيصل المعظم لسموه حفلة عشاء كبرى في القصر الملكي العامر — دعى اليها لفيف من رؤساء الدولة وجمهور من أعيان الموظفين والاهلين ،

البقية على الصفحة الثانية

عهده — عهد «سعود» مشرق !

القصيدة العامرة التي القاها الاستاذ حسين عرب في حفلة القصر الملكي في المساء — وقوبلت بالاستحسان والاعجاب :

قادم، شع بمرآه الضياء   فإذا البيد، نشيد وغناء
تحسب الآمال — في غرته —   فلق الصبح — اذا الصبح اضاء
ملأ الغرب هتافا ، عاليا   وحبا الشرق ، جهاداً وفداء
النحيات ، نديات الصدى   لولي العهد يحدوها الوفاء
من به قد احكم الله العرى   ورعى الأوشاج في ظل الأخاء
عهده ، عهد سعود مشرق   ومحياه ، بشير بالصفاء
وأمانيه ، أماني امة   رفت في ذروة المجد اللواء
نشرت دستورها بين الورى   حكمة ، تزجي حياة وضياء
بينما الدنيا ، ظلام حالك   ينثر الهول ، ويستمرى البلاء
فاذ الآفاق ، من جذوتها   جنة ، تندى جمالا ورخاء
أيها القادم ، من اقصى الدنى   من بلاد تتجلى خيلاء
القصور الشم ، في افيائها   تزدري السحب صعودا واعتلاء
والصناعات ، خضم ثائر   زادها العلم ، نفوذا ومضاء
فاذا الذرة ، منها صاعق   ينشر الرعب جحيما وبلاء
وإذا الأحلام ، من فتنتها   تتبارى ، من جنون ودهاء
من لهم ؟ من للورى من بأسهم ؟   من لهذا الشرق ؟ من للضعفاء ؟؟
قوة — ضل بها الحق السرى   فاذا الحق ، نصيب الاقوياء
حدث الشعب — وبارك عهده —   عن حياة ملأت عرض الفضاء
عن علوم — كالأعاصير — مدى   وفنون — كالأزاهير — رواء
عن منى — ايقظها — ومض الجوى   فترامت بين اطباق الجواء
ضاقت الأرض بها — فانطلقت   تصل الأرض ، بأسباب السماء
حسبنا اليوم بها مملكة   قد تسامت في ذرى المجد ارتقاء
صوتها — بين النوادي هاتف   عارم النبرة ، وضاح الأداء
بعد ان كانت هشيما موحشا   تتنزى ، في فيافيها الدماء
مسرحا ، مثلت الفوضى به   صورة البغي ، والوان الشقاء
ضجت الدنيا ، لبلواها أسى   وبكى الناس لها حر البكاء
يا لماضيها ، وماضيها قذى   يدمع العين ، ويستدعي الرثاء
صانها الله بقرم عاهل   من ليوث البيد ، مرهوب النداء
جمع الأشتات ، من اصلابها   وكساها بالهدى ، أبهى رداء
وأحال القفر منها مخصبا   ناضر الصفحة — رفاف الرواء
أصبحت — بالله — طودا شامخا   واسع الأرجاء محمي البناء
دولة — تسعى ، الى تقديرها   دول الارض وتحبوها الولاء
يا ولي العهد ، والعهد ندى   والمرائي — كمحياك — سناء
مرحبا — من كل قلب وفم   بعظيم — أكبرته العظماء
قدرت — فيه سفيرا نابغا   ناصع الحجة ، بين السفراء
من أبوه السيد الندب الذي   أبرأ الله به الداء العياء
انه عبد العزيز المفتدى   بطل الهيجاء — ان جد اللقاء
هذه الصحراء — مجلى بأسه   سجلت ذكراه فخرا وإباء
وبنوه الصيد — آساد الشرى   أمل الشرق ، وعنوان الرجاء
بأسهم ، بأس (سعود) في الوغى   وحجاهم (فيصل) رب الذكاء
هم مناط الأمل السامي الذرى   ولهم — يعذب في الله الفداء

الشعب فيك ومجده يتمثل !!!

القصيدة العصماء التي القاها الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوي في حفلة الاستقبال بجرول — وقوبلت بالاعجاب الشديد والهتاف :

فجر يطل ، وكوكب يتهلل   وضحى يشع ، وأمة تتكمل !!
هتفت بها سنن الحياة فلابست   سبب البقاء ، واقدمت تتفضل !!
ومشت (بوحدتها) الكتائب والربى   خفاقة الرايات لا تتزلزل !!
خاضت من الاهمال كل مهاول   واستبدلت بالكدح — ماهو اجمل !!
وكأنما الدنيا — وما اضطربت به   (فلك) اليها في (شموسك) ينقل !!
مولاي . ان (الشرق) فيك بأسره   (ضوء) يعب (الغرب) فيه وينهل !!
عجباً أي (الدنيا الجديدة) مطلع   لشمس ! أنك فرقها تستقبل ؟!
جنحت اليك مواكباً أقطابها   شتى الميول ! وكلها لك محفل ؟!!
وترنمت لك في ذراها (زائراً)   فيه (العروبة) بالهدى تتسربل !!
طوفت في آفاقها — وطويتها   سحباً — يهادنها السماك الاعزل !!
من كل واضحة المعالم رحبة   تختال في حلل النعيم وترفل !!
افضى اليها (الاختراع) بسره   همساً ، وجاس خلالها يتسلل !!
(الأنس) في جنباتها رجع الهوى   و (السحر) في (ذراتها) يتحلل !!
والأرض (عرض) والسماء (اعنة)   والبحر (فلك) و (المصانع) مرحل ؟!!
(فردوس) أشتات (الحضارة) والمنى   لو انه يبقى — ولايتبدل ، ؟!!
والكارعون الصفو من أكوابه   (هيم) ، وأندية (الثقافة) مشمل ؟!!
يا ملتقى الآمال — وهي عظيمة   ومؤيد (الفرقان) وهو منزل !!
وابن الذي جعل «الجزيرة» جنة   وعليه بعد الله — فيك تعول !!
أرى بحور الشعر فيك محيطة   كلا ، وهل يسع الخضم الجدول ؟!!
ما انت شخص في النواظر واحد   (الشعب) فيك و (مجده) يتمثل ؟!!
يلتف حولك حيث انت محلق   زمراً ، ويهزج بالفخار ويصهل !!!
ولقد تزاحم في ركابك (وعيه)   جذلان ، يهتف للنهوض وينسل !!
يرنو الى الهدف القصي — وقد دنى   كالطيف يغرى بالوصال ويبذل !!
خضت السديم ، على جناح خافق   جذب القلوب اليه صقر أجدل
لم ترض الا ان تقود زمامه   بيديك تمعن في الفضاء وتصقل
ما كان في عنانك ثم (عرك)   يزجى ، ولكن (الجزيرة) تقبل

ما (التبر) ! ما (الفولاذ) الا بعض ما   تحوي بلادك — وهي بكر معضل ؟!!
عبرت بها الاجيال وهي أجنة   تحت (الثرى) وبها (الثراء) موكل !!
لله در (العلم) ! ماذا استنبطت ؟   فيه (العقول) ، ودر من هو يعقل ؟!!
وان القرون الخاليات على المدى   أعيين أن يبعثن ما هو جندل !!
جثمت على صدر البلاد كلاً كلاً   وكأنما هي في المرافق معول ؟!!
حتى اذا منح الآله لها ارضا   في ظل عرش «أبيك» وهي تخذل !!!
ألوى بها ومضى يشق طريقها   (للرشد) بعد الغي — لا يتمهل !!
ماعاقه النقع المثار ، ولا الوغى   عمدا يروم ، ولا الرياء المسل !!
شتان ما كانت ، وما هي أصبحت   (ماض) ، تواثب نحوه (المستقبل) !!
هديت الى (نجد) أبوك لؤوه   طراً ، وفيك (إباؤه) يتزمل !!
سيان ، من أرباضها ، وحياضها   ألنفض المعتر ، والمتهدل !!
كل يمت الى الجذور باصله   و (الضاد) تجمع ، و (المراضع) تذهل !
فاملأ بها سمع الخلائق أمة   يعنو لها بطش الطغاة ويجهل !!
واعصف بعزمك في جوائح بيدها   عصفاً ، فان جمودها يتحول !!
وأقم بها سوق التنافس نافقاً   بالسعي فيما فيه انت الجحفل !!
إن (الشريعة) قد سمت من قبلهم   بجدودهم ، وهمو الطراز الأول ؟!!
سادوا الشعوب ، واطلقوا اصفادها   وتيمموا شطر (الخلود) وأرقلوا !!
(بالعدل) — (بالاحسان) — بالسيف الذي   قهر العتاة به (النبي المرسل) !!

دعوى (السلام) بلا عتاد خدعة   هيهات منها الصدق إذ هي تسدل ؟!!
لولا القوى — ماخر منصعق الهوى   يوماً — ولا انتصر الضعيف الأعزل ؟!!
هذا هدى الرحمن في آياته   يدعو إلى (الاعداد) وهو الأكمل !!
و (الدين) لايعلو بغير أسنة   زرق — ودرن ظمي به تتصلصل !!
زعم البريئ من البطولة أنه   فرط الخشوع ، يطيله المتبتل !!
كلا ! فـ (التوحيد) إلا أن ترى   فيه الدماء — على الحفائظ — تبذل !!
بالسيف قام — وما الفتوح ترئد   نصبت ، ولكن قوة وتوغل ؟!!
أبت الكوارث أن تجد كائن   إلا إذا هو في الحوادث يبزل ؟!!
أما القوي ومن أعد سلاحه   فهو (المظفر) والمهاتر أهمل !!
قالوا — وقلنا ، ضربتان ، وإنما   يغني عن الجدل المتيم «الفيصل» !!
مولاي : لم تزحم بمنكبك السهى   عبثاً ، ولاهي (نزهة) وتنقل ؟!!
تأبى لك الأحساب وهي عريقة   إلا إحتمال العبء — وهو الأثقل ؟!!
ما الشعب إلا (العرش) في علياءه   و (العرش) إلا الشعب ، إذ هو يعمل ؟!
ولقد تواصى شيبنا ، وشبابنا   بالحب فيك ، وإنه لمسجل !!
في كل نفس من هواك غريزة   وبكل قلب من ولائك معقل !!
وجزاء هذا الحب منك وضعفه   صحف من (التاريخ) عنك ترتل !!

البقية على الصفحة الرابعة

الاستقبال الرائع بقدوم ولي العهد المعظم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاحتفال بسموه فى القصر الملكى …

وبعد صلاة المغرب توافدت السيارات الى القصر العامر تقل المدعوين – حتى اذا ما اكتمل عقدهم – فى الساعة الثانية ليلا – شرف القاعة الكبرى سمو ولى العهد المعظم – حيث احتل مكانه من الصدر، وبعد ذلك اديرت القهوة العربية على الحاضرين – ثم تقدم بين يدى سموه فضيلة الأستاذ السيد محمد شطا فالقى خطابا فياضاً قوبل بالاعجاب ، وتقدم بعده الأستاذ حسين عرب فالقى قصيدة عامرة توطعت بالتصفيق ، وقفى عليه الشيخ عليان الجبرى بقصيدة جميلة من الشعر الشعبى
ثم نهض سموه يتبعه المدعوون الى قاعة الطعام التى صفت فيها الموائد – مما لذ وطاب – فترأس المائدة الكبرى – يحيط به كبار المحتفين من الأمراء والرؤساء وبعد ان اكل الجميع – هنيئا مريئا – عادوا الى حيث كانوا واديرت عليهم القهوة وبعد ذلك تشرف الحاضرون بلثم يدى سموه الكريمين – مودعين سموه .

سفر سموه الى جدة

وبعد أن صلى سموه – صلاة الفجر فى المسجد الحرام – امتطى سيارته الكريمة – يتبعه رتل من السيارات تقل حضرة صاحب السمو الأمير فيصل والأمير منصور والأمير عبد الله الفيصل وغيرهم من الرؤساء والاعيان وتوجه الموكب الكريم على اسم الله قاصدا جدة .
ثم عاد الى جدة فى الصباح الباكر من يوم السبت فقصد المطار حيث كان فى استقباله اصحاب السمو الملكى الامراء فيصل ومنصور وعبد الله الفيصل فكبار رجال الدولة والاعيان وبعد ماتناول حفظه الله طعام الافطار فى المطار استقل الطائرة الملكية فى الساعة الثانية عشر تصحبه حاشيته الكريمة فودع من قبل الجميع باصدق العواطف القلبية واحر الدعاء إلى الله ان يحفظ سموه ذخراً للعرب .
هذا وقد بذل سعادة القائمقام الشيخ عبد الرحمن السديرى واعضاء هيئة الاستقبال المؤلفة من سعادة معاونه الشيخ على طه ورئيس البلدية الشيخ محمد هزازى ووكيل مدير شرطة جدة عبد الحميد شبكشى فى استقبال سموه ثم عند توديعه ما كان له ابلغ الأثر من روعة وجمال .

فى معية سموه

وقد قدم فى معية سموه الملكى كل من أصحاب السعادة فؤاد حمزه بك وزير حكومة جلالة الملك فى تركيا وسليمان الحمد السليمان وفهد بن كريديس رئيس ديوان سموه والدكتور رشاد بك فرعون طبيب خاص جلالة الملك والأستاذ على عبد الله رضا والملازم الاول محمد أفندى النحله وقد سافروا جميعاً فى معية سموه الى الرياض .

سمو الامير منصور

قدم من الرياض – بطريق الجو – فى مساء يوم الخميس حضرة صاحب السمو الملكى الامير منصور ، للاشتراك فى استقبال سمو ولى العهد المعظم ، وقد استقبل سموه بما يليق من حفاوة وتكريم
أدام الله سموه الكريم

أسرة منكوبة

أبو هيلة رجل معروف فى المدينة بحسن السيرة والصلاح بالرغم من فاقته وكثرة من كان يعولهم وقد توفى رحمه الله فخلف وراءه ارملة وست بنات ليس فيهن من بلغت الحلم وابنا لم يتجاوز الرابعة ولا قريب لهم ولا صديق وقد كتب لنا مواطن ينشد كل محسن ان يمد يد المساعدة الى هذه الاسرة المنكوبة .

آل كمال

يشكرون من واساهم فى فقيدتهم سواء بالحضور او برقياً او كتابياً ويسألون الله ان لا يريهم مكروها .

سمو الامير

عبد الله الفيصل

بعد ان اشترك حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل فى استقبال سمو الامير سعود وتوديعه سافر سموه فى مساء يوم السبت الى الجهات القريبة من المدينة المنورة بقصد الاستجمام والراحة حفظ الله سموه الكريم

ثناء عظيم

يقدمه (موظف ببريد الطائف) للمهندس صبحى حيدر لما قام به من جهد وفن وهندسة فى اصلاح جهازه حيث انتقل به من حيز الخراب الى حيز العمران هذا الى حسن معاملته وطبعه المتواضع .

اليوم يصدر منهل ربيع الثانى
فاطلبوه من باعته ووكلائه

الرياض تستقبل سموه فى المطار

الرياض : برقيا – لمراسلنا الخاص :

كان استقبال حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم فى الرياض عند وصول سموه اليها فى الساعة الرابعة والثلث من يوم السبت الموافق ٦٦/٤/١٥ ، عائداً من رحلته الموفقة الى امريكا استقبالا منقطع النظير لم يسبق للرياض ان شاهدت له مثيلا فى جميع الاحتفالات والاستقبالات التى شاهدتها حتى الآن ، فمنذ اليوم الذي وطأت فيه اقدام سموه ارض مصر والكل هنا منصرف بهمة ونشاط تحت دوافع الحب والولاء التى يضمرونها لسموه ، لاقامة حفل رائع يعبر عما لسموه المحبوب من مكانة فى نفوس ابناء شعبه وقد تشكلت لذلك لجنة استقبال تحت رئاسة صاحب السمو الملكي الامير ناصر وعضوية عبدالله بلخير، وعبدالحميد مشخص، وجميل فطانى وابراهيم الخيال وصابر ابوطالب، وابراهيم بن محيا وسكرتيره سعد بن مقرن، ووضعت برنامجا حافلا لاقامة حفلة رائعة لسموه عصر يوم وصوله بمدرسة « تخليد عودة صاحب الجلالة الملك المعظم » وما انتشر والناس خبر وصول سموه الى ارض الوطن ولامست اقدام سموه ارض بلاده العزيزة فى جدة حتى سرت فى كل قلب سعودى نشوة الفرح وانطلق الناس وفى طليعتهم حضرة صاحب السمو الملكي الامير ناصر الى اعداد كل ما يمكن اعداده من مظاهر الابتهاج والسرور فاقيمت صيوانات الاستقبال الرسمى الفخمة بالقرب من قصر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وفى صباح السبت ٦٦/٤/١٥ اقبلت الجماهير زرافات ووحداناً الى المطار ومكان الاستقبال الرسمى تجاه [المربع] ولم يحل بعد المطار عن المدينة عن اسراع اكبر عدد ممكن من ابناء الشعب المخلص الى الاحتشاد فى ساحة المطار وما ان وافت الساعة ٣½ حتى أقبل ركب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ليشترك فى الاستقبال مع شعبه، فيالها من ابوه ، ويالها من فلذه اثيرة الحب من جلالته ومن شعبه ، يحف الناس بالاستقبال جلالته يحيط به اشباله الميامين ويسير خلفه كبار رجال دولته حيث سار الى مقعده الوثير بصدر السرادق ، وكانت ابصار الجماهير متعلقة بالافق نحو الغرب ، ينتظرون ظهور طائرات الركب الاميرى المحبوب
وما وافت الساعة الرابعة والثلث حتى ظهرت فى الجو الطائرة التى تقل سموه ترافقها اربع طائرات اخرى وكانت الجماهير فى هذه اللحظة تنتظر بفارغ الصبر هبوط الطائرة ، لتشهد طلعتـه الغالية العزيزة ، وقد اقبلت تجد عن بكرة ابيها لتستقبل تلك الطلعة التى ان غابت عن ابصارها فما غابت عن بصائرها وما هي الا لحظات معدودات حتى هبطت الطائرة الى ارض المطار وفتح بابها وظهر منه للمليك وشعبه محيا محبوب الطلعة ، فيا لها من لحظة خالدة فى التاريخ تفوق الوصف ويعجز عنها التعبير ، اذ قام المليك المفدي من مجلسه سائراً الى الامام ، واقبل ولى العهد المحبوب يسعى ليحظى بلثم راحة والده المعظم فكانت لحظة رائعة اطلعت فيها الاعين ، واشرأبت الاعناق تشاهد الابوة الحنونة ، والابوة الغالية فى موقف اللقاء الحبيب فياله من لقاء ، تعالت على اثره الدعوات الى البارى ان يطيل عمر المليك وان يحفظ ولى عهده ويكلأهما بعين رعايته ، ثم انهالت الجماهير تزدحم بالمناكب على سموه المعظم ، للتشرف بلثم راحته الكريمة ، مدة من الزمن ، وبعد ذلك وصل حضرة صاحب الجلالة الملك وسموه المحبوب الى السرادق حيث استراحا بعض الوقت ثم اذن جلالته لسمو ولى العهد بمغادرة المطار الى صيوان الاستقبال الرسمى بقرب المربع [قصر جلالته] حيث احتشد العلماء والاعيان والوجهاء وحيث قامت العرضة العربية ، فهزجت جماعاتها باناشيد الفرح والحماسة وحيث كتائب الدفاع وافواج الشرطة متراصة تنتظر سموه وفى الطريق بين المطار ومكان الاستقبال الرسمى اصطفت القطع المسلحة لتشترك فى اداء تحية سموه العسكرية

احتفال الشعب بسموه

وبعد مغادرة سموه بقليل المطار غادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم المطار يتبعه رتل من السيارات تقل الحاشية الملكية الى ساحة الاستقبال الرسمى بقرب قصر جلالته ، وفى صيوان الاستقبال بدأ الحفل تحت رياسة صاحب السمو الملكى الامير ناصر بالعرضة العربية ، وكانت اهازيج افرادها فى غاية الحماسة والروعة ، وهناك القى فضيلة الشيخ محمد بن ابراهيم حديثا قيما رائعا قوبل بما يستحقه فضيلته من التقدير . ثم تقدم رئيس البلدية بالرياض الاستاذ جميل فطانى حيث القى قصيدة رائعة قوبلت بالاستحسان التام ، وتقدم فضيلة الشيخ أبن بشر حيث القى كلمة كان لها وقعها الحسن ، وبعد ذلك بدأ العرض العسكرى ، اذ اقبلت كتائب الدفاع يتقدمها المشاة وافواج الرشاش والمدفعية فسيارات الاستكشاف ، فسيارات الجيب ، فباقى القوة الميكانيكية ، ثم تقدمت افواج الشرطة حيث قامت بدورها فى الاستعراض وكان استعراضا بالغ الغاية فى الروعة والنظام ، ومما زاد الاستقبال روعة على روعته ، ان صاحب الجلالة وقف بقرب مكان الاحتفال فى سيارته الخاصة ، مختفيا يشاهد احتفاء الشعب عن كثب ، بحيث لم يشعر به الا القليلون وبعد انتهاء العرض فى الساعة السادسة مرجلاته من امام الصيوان مغادراً مكان الاحتفال يرافقه سموه ولى عهده الى قصره العامر .

في ذكرى ..!!

…. وأنا اشترى الدكتور الشواف لنفسي …
اشتريه من مالى الخاص على ان تقسط القيمة اعواماً انقده فى نهاية كل موسم جزءا من خمسين من أصل الثمن ، وعلى ان ينظرنى الى ميسرة اذا ما صادفنى موسم معسر !!!
وسوف لاتعنى ملكيتى الشمول والاطلاق . فهى ملكية مفردة من نوع خاص قاصرة على ناحية الفن فيه . فانا اشتريه كدكتور لا اكثر وهو فيما عدا ذلك مطلق حر التصرف
وشروطى لشراء (الدكتوراة) فيه تتلخص فى استخدامى هذه الناحية منه للاغراض التى احددها والاغراض التى احددها تتلخص فى انى لا اريده بعد اليوم دكتوراً لغير الفقراء المعدمين اما طبقة الاغنياء ، واما اصحاب الجاه والثروة فيجب ان يقطع علاقته (الطبية) بهم جميعاً وان يكتب على بابه لوحة خاصة بهم تمنع دخولهم او زيارتهم !!
واشترط فيما اشترط لملكيتى على فنه المحترم ان يقف احتراماً لكل فقير داخل وان يخاطبه نفس اللهجة والاسلوب والرقة التى يخاطب بها اصحاب الجاه والثراء
اذا وافق الدكتور الشواف على هذا واكبر ظنى انه سيوافق نزولا عند سجاياه الفاضلة التى كنت اقدم من عرفها فوعدنا محرر الصكوك وكاتب العدل… والى الملتقى .

سباعي

احتفال الموظفين بسموه

وفى مساء اليوم نفسه اقامت لجنة الاستقبال لسموه عن الموظفين حفلتها الرائعة تحت اشراف صاحب السمو الملكى الامير ناصر وقد اقبل المدعوون من رجالات البلاد وكبار اعيانها وموظفو البلاد عامة على مكان الحفلة منذ الساعة التاسعة مساء .
وفى الساعة العاشرة والنصف غادر سموه المعظم قصره العامر يرافقه صاحب السمو الامراء وعندما شرف مكان الاحتفال فى مدرسة ذكرى تخليد عودة صاحب الجلالة الملك المعظم من مصر وكان فى استقبال سموه عند بابها حضرة صاحب السمو الملكي الامير ناصر واعضاء لجنة الاستقبال وكبار الاعيان والموظفين وبعدما تشرفوا جميعا بلثم راحة سموه سار حفظه الله الى صدر مكان الاحتفال حيث بدأت الحفلة بكلمة قصيرة باسم الموظفين القاها الموكول اليه تقديم الخطباء الى المذياع حسب البرنامج الموضوع الاستاذ محمد حسن اخضر ثم تلى الطالب بلبال احد طلاب المدرسة السعودية بعض آيات الذكر الحكيم ثم تقدم بعد ذلك بين يدى سموه الشيخ ابراهيم الخيال عضو البلدية حيث القى كلمة البلدية والبلاد فقوبلت بالاستحسان ثم تقدم الاستاذ احمد عبيد حيث القى كلمة طيبة قوبلت بالاستحسان التام .
وبعد ذلك تقدم مراسل هذه الجريدة حيث القى قصيدة قوبلت بالاستحسان ورضا سموه فقوطعت ابياتها بالاستعادة مرارا ثم تقدم الاستاذ عبد الملك طرابلسى حيث القى كلمة المعارف فى الحفله ، وكانت كلمة جامعة نالت الاستحسان ايضا . ثم تقدم الاستاذ محمد امين عبد الله حيث القى قصيدة جيدة استعيدت ابياتها وقوبلت بالاستحسان ، وبعد ذلك تقدم الشاب الاستاذ صالح بشاورى حيث القى قصيدة جميلة قوبلت بالاعجاب ثم تقدم بعده الشاب ناصر العمرى حيث القى قصيدة قوبلت بما تستحقه، ثم قفى عليه الشيخ عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بقصيده حيث قوبلت بما تستحقه من الرضا والاستحسان ، ثم هتف الاستاذ محمد حسين اخضر مذيع الحفله بحياة جلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده المحبوب وسائر افراد الاسرة المالكة ثلاثا ورددها جميع الحاضرين فى الحفلة وبذلك اختتمت الحفله وغادر سموه مكان الاحتفال فى رعاية الله وسلامته بين هتاف الجماهير مودعا بمثل ماقوبل به من اجلال واكبار ، هذا وقد ساهم مدير لاسلكي الرياض السيد عبدالحميد عقاد بقسط وافر فى الاستقبال اذ قدم للجنة الاستقبال مرسلة لاذاعة الحفلة ليشترك عموم سكان البلاد فى استماع الحفلة ، مما خلع عليها ثوبا قشيبا من الروعة والابداع

الخطباء فى دار سموه

وفى صباح يوم الاحد مثل بين يدى سموه بمحله فى القصر العامر بعض الخطباء الذين لم يتمكنوا من الالقاء فى الحفلة حيث القوا بعض الكلمات والقصائد ولا غرو فى ان يقام هذا المهرجان الكبير للحفاوة بمقدم سيد شباب العرب ولى عهد المملكة العربية السعودية وشبل عاهل العرب العظيم فان كل ذلك لا يفى بما لجلالة مليكنا المفدى وسمو ولى عهده المعظم من مكانة فى نفوس ابناء الشعب العربي السعودى ، المتفانى فى الولاء والاخلاص الذين يفرضهما ، ما تدين به البلاد والامة فيما وصلنا اليه من تقدم ورقي فى هذا العهد السعودى الزاهر .
ادام الله للشعب العربي السعودى وللعالم العربى والامة الاسلامية البيت السعودى الكريم وعلى رأسه صاحب الجلالة الملك المعظم .

أمين العاصمة يعد ؟؟

والنـــــــاس ينتظرون

كتب سعادة امين العاصمة فى العدد الممتاز من جريدة البلاد السعودية كلمة بعنوان « مستقبل العاصمة العمراني » سرد فيها بعض المشاريع التى تنتوى أمانة العاصمة القيام بها فى المستقبل القريب .

وأمين العاصمة كرجل مسئول لا يمكن ان يلقى الوعود جزافا مالم يكن قد رسم الخطة لتحقيق هذه الوعود تحقيقا مضمونا معروف الامد. ولهذا تلقى سكان العاصمة كلمته مبتهجين معجبين بهذه الروح الطيبة وهذا البرنامج القوى الذى سيجعل من مكة عروس بلاد العرب على حد تعبير سعادته .

لقد مضى على هذه البلاد زمن طويل وهى تنتظر جهود العاملين المصلحين من ابنائها لتظهر بالمظهر الكريم اللائق بقدسيتها ومكانتها فى نفس كل عربي وكل مسلم . فهى اذ تلاقي اليوم من أمين العاصمة جهد الابن البار واخلاص الموظف المسئول فانها لتقدر له هذا الجهد والاخلاص وتستزيده من العمل المنتج الدائم وهي تريده وعودا مقرونة بالتحقيق السريع وعملا يسابق القول فانها لشديدة الحاجة الى العمل الكثير المفيد وانها لشديدة الحاجة الى جهد كل فرد من ابنائها مهما كان ضئيلا ضعيف الأثر ما دام هو مدى الطاقة ورمز المساهمة المخلصة فى اعلاء شأن الوطن والسير به الى الامام .

وما دام أمين العاصمة قد أتاح لنا بكلمته هذه الفرصة الطيبة فاننا نضع بين يديه بعض ما نحن فى مسيس الحاجة اليه . ومايتطلب منه عملا سريعا لتكون العاصمة كما يتمنى لها كل مخلص . وكما يريد سعادته ان تكون

١ — «سفلتة» الشوارع الرئيسية والطرق البارزة تجميلا للمظهر العام وحماية للناس من اضرار الغبار المتطاير المنعقد فى سماء العاصمة كانه دخان المصانع — ويا ليت لنا مثل هذه المصانع — على ان تعمل امانة العاصمة من جانبها على نظافة ورش هذه الشوارع والطرق يوميا مرتين على الاقل بالماء الممزوج بقليل من « الاسفنيك » ريثما تتم السفلتة الواجبة .

٢ — تشجير هذه الشوارع والطرق وتنظيمها وتوسيعها وتهذيبها والعمل على شق ميادين فسيحة متعددة بالعاصمة وفتح شوارع جديدة وغرس حدائق شعبية عامة يستريح اليها الناس عند الفراغ من مشاغلهم واعمالهم اليومية ولاسيما فى فصول الصيف المحرقة .

٣ — محاولة قطع دابر الخرائب الكثيرة المنتشرة فى جوانب البلدة بشكل يشوه من مظهرها . والعمل على تعميرها تعميرا فنيا صحيا تجميلا لمظهر العاصمة من جهة وتخفيفا من حدة ازمة السكن التى اشتدت فى الايام الاخيرة من الجهة الاخرى.

٤ — تنظيم المجارى العامة بشكل فني صحي . بالنظر لان وضعها الراهن يضر بالصحة كثيرا ويساعد على تفشى امراض من الممكن توقيها بالتنظيم المنشود — عدا توقى الروائح الكريهة

٥ — تنظيم اضاءة العاصمة تنظيما يكفل التمتع بمزايا الاضاءة الحديثة قليلة التكاليف كسواها من عواصم الدنيا

٦ — تشكيل ادارة خاصة بالاطفاء مزودة بكل الوسائل الفنية الحديثة الكافية . يعمل بها موظفون فنيون كافون موقتا ريثما تبتعث امانة العاصمة بعثة من ابناء هذه البلاد الى الخارج لدراسة كل مايتعلق بشئون الاطفاء ثم العودة الى بلادها لخدمتها فى هذه الناحية الهامة .

٧ — اكمال مشروع السد حتى لا تتعرض العاصمة ثانيا لمثل الاخطار والخسائر التى تعرضت لها فى الماضي من جراء السيول العظيمة

٨ — الاشراف الكامل — بالتضامن مع مديرية الصحة العامة — على كافة المآكل والاشربات التى تباع بالاسواق — ولاسيما المكشوف منها — حتى لايعرض منها شي ضار بالصحة العامة وخصوصاً صحة الاطفال الذين لايميزون النافع من الضار .

٩ — تنظيم المقاهى وتجميلها وتزويدها بالادوات الحديثة والاشراف على اخلاق وسلوك مديريها حتى تكون مأوى صالحا مريحا لمن تضطرهم ظروفهم الى غشيانها من الاهالى والحجاج

١٠ — تخطيط شوارع منى وعرفات — بالتضامن مع مديرية الحج العامة — والاشراف على نظافتها خلال أيام النسك . وتوفير أسباب الراحة والترتيب والنظام بها فى تلك الايام القلائل المزدحمة بعشرات الالوف من الاهلين والحجاج فان هذين المكانين المقدسين خليقان بمضاعفة الجهد وزيادة العمل على جعلهما مقاماً طيبا لايضيق به وفود بيت الله الحرام .

هذا تمثيل وتقريب وليس حصرا وسردا لما نطلب من سعادة امين العاصمة العمل على تحقيقه عاجلا وابرازه من دنيا التفكير والتأميل الى دنيا التحقيق والظهور كما يتمنى سكان العاصمة جميعهم وكما وعدهم سعادته فى كلمته التى اشرنا اليها انفا . اما الباقى مما لم يعرض له التمثيل فهو متروك الى حصافة امين العاصمة وبعد نظره وحماسه المشبوب لرفع مستوى العاصمة . ثم لاختصاصه الذى يظهره على كثير مما لا يظهر لسوى المختصين ، وإنا لمرتقبون .

محمد حسن فقي

« حظي »

زادت شكاية نفسي … وشاب مفرق رأسي
وضاع احلى شبابي … مابين كبت ، وحبس
شريت خمساً بعشر … وبت عشراً بخمس
وكلما زاد جهدي … يضاعف الجهد نحسي
وانني فى صباحي … كانى فيه نمس
وانى فى مسائي … كانى تحت شمس
اعيش مثل غريب … من سوء حظي وبؤسي
فى موطني وبلادي … وبين ابناء جنسي
لوكان حظى وفيراً … لاترع الحظ كأسي
ولو تملقت حظي … ما اخطأ النجح قوسي
فكنت شخصاً عظيما … مابين يوم ، وامس
وكان يحفظ قولي … وكان يسمع همسي
اشكو الى الله حزني … اشكو الى الله يأسي
فان اعش بعد يوماً … اعش بروح التأسي
وسوف ابقى عفيفا … حتى اوسد رمسي
كرامتى رأس مالي … ومكسبي عز نفسي

محمد سعيد عنبر

بشرى لمواطنينا الكرام

يوجد بحوانيتنا بشارع الامير فيصل بجدة المكائن الآتية :

١ — مكينة كهرباء ٣٥ حصاناً بمولد عشرة كيلوات، ١١٥، ٣٠، فولت A.C.

٢ — مكينة كهرباء ١ حصان بمولد ١٢ فولت D.C. و٤٠٠ لمبة

مكائن خياطة سنجر أصلي أحجام وطرازات متعددة . ايضاً لدينا خشب جاوى من جميع المقاسات ، وبويات ، وزيت بوية ، وورنيش ودوافير سويدية اصلية وأقراص كينا والاسعار فى غاية المهاودة .

محمد جميل جحجوم واخوانه بجدة
صندوق بوسته نمرة ٥٩ ٣ — ٣

مالذ وطاب

ورد الينا اخيراً كمية صغيرة من افخر انواع المربة — والخشاف تحضير معمل الكونسره السورية الشهيرة : مربه انجرص ممتاز — مشمس بلدى فاخر — خشاف الكريز — خشاف — الفريز خشاف دراق ممتاز — سفرجل عال — انواع فواكه مجففة — صنوبر — فستق — بندق — جوز — تخفيض هائل فى الاسعار خدمة للوطن شرفوا وزوروا .

محلات حسين محمد موسى واولاده

بالشارع الفيصل والشارع اليوسفي

تجدوا ما يسركم

مبيد البرغوث والبق والذباب والناموس

سفوف دى دى تى ٠/١٠ هو الدواء الوحيد لابادة البرغوث والبق والارضة والقمل والعث والقراد ومفعوله السريع مدهش جدا فى قطع دابر هذه الآفات التى عجز الناس عنها ويستمر اثره الى مدة طويلة ، كما ان السائل القوى منه يبيد الذباب والناموس والصرصار والنمل . ولخدمة الجمهور تجدونه بدكاكين المسعى وشارع الامير فيصل وبدكان محمد معروف باجمال وبمحلنا بسويقة بالجملة والقطاعى . الاسعار منخفضة جدا .

ونوجه نظر اصحاب البساتين خاصة انه توجد عندنا مركبات كيمياوية من دى دى تي صنعت خصيصا لابادة الحشرات المضرة للفواكه والاشجار المثمرة والخضروات وغيرها وهي فى شكل سفوف وسائل ومفعوله مدهش جدا فى زيادة انتاج الفواكه والخضروات ونمو الاشجار .

مجددى اخوانه ٢ — ٣

اعلان هام عن سيارات الاستديبيكر

يسر وكلاء الاستديبيكر بجدة ان يعلنوا لجميع زبائنهم الكرام ان سيارات الاستديبيكر مجهزة بآلة صغيرة مهمتها حجز الحرارة فى الراديانور للمحافظة على عدم تجمد الماء . وبما ان هذه الآلة انما وضعت للاقطار الباردة ، فاننا ننصح جميع زبائننا الكرام باخراج هذه الآلة لان جو بلادنا لا يقتضى وجودها — وعلى العكس — فانها فى فصل الصيف قد تؤدى عكس الغاية المطلوبة منها — وجاراج الاستديبيكر بجدة مستعد لتقديم خدماته لجميع اصحاب سيارات الاستديبيكر باخراج هذه الآلة بدون مقابل فالرجاء منهم مراجعة الجاراج المذكور لذلك .

وكلاء الاستديبيكر بجدة

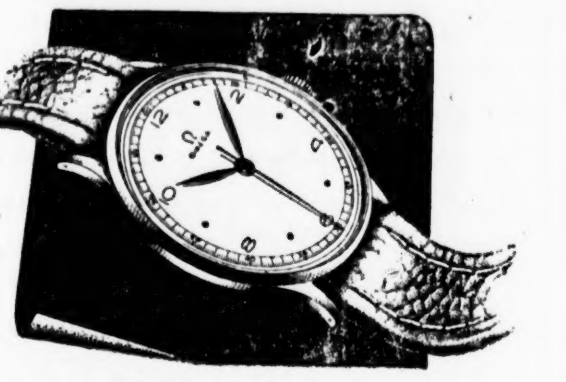

اسرعوا فالوقت من ذهب

إن لنفسك عليك حقاً

أردت أن تكون صادقاً فى قولك ، ووفياً فى وعدك مؤديا عملك فى وقته

بادر حالا

واقتن ساعة أوميقا « الساعة المصرية » ذات اللون الساحر . والشهرة العالمية

تجـــــــــدها

الوكلاء الوحيدون الحاج عبد الله علي رضا وشركاه بجده ٣ — ٨

الشركة السعودية للتوريدات

بجـــــــــــدة

يسرها ان تعلن الجمهور الكريم انه ورد لها من أمريكا قماش بلاستيك شفاف ألوان زاهيه . يستعمل غالباً للاطفال فى الالبسه الداخلية من فوق الملابس للمحافظة عليها :

كذلك من هذا القماش ايضاً سميك غاية فى المتانه والقوة يستعمل فى الدرجة الاولى لموائد الطعام الوان صافيه . واخرى دكنة ذات لمعان متجدد يصلح على الاخص للجزم وماشاكلها : اما الاسعار فزيارة واحدة تكفى للحكم لها وعليها .

لا تنتظر

فاقلام باركر (٥١) قد وصلت لدى محمد عباس سالم والاسعار مغرية جدا . ١ — ٤

أنترلوك

الفنايل الحريرية الممتازة

رجالى ، نسائى

اغتنموا الفرصة — فالوارد منها قليل

راجعوا حالا :

محل حسن قزاز
مكة : الشارع الفيصلي

مدارس

الفنون والصناعات الدولية بمصر تدرس كم صناعة العطور والكريمات بأسهل طرقه . للاستعلام اتصلوا بوكيلها احمد السراج بالشبيكة بمكة

عباس كراره بالمسعى

مستعد لخلع الاسنان بدون ألم ولتركيب الاسنان العظم بانواعها والذهب من عيار الجنيه وتركيب الباغة .

من هزل الشتاء ...

... واذا كان للصيف هزل فلم لايكون ايضا للشتاء ، اهو فصل منفرد بالجد كما تفرد به الاستاذ حسين عرب في احاديثه المرسلة البارعة هذه ؟ ! . . اما انا فارى أن اللغو والهزل شيء لانستطيع ان نتحرر ياصديقي القارىء من الخوض فيه سواء كان الفصل صيفا ام شتاء وخريفاً ام ربيعاً ، فلا تعتب اذن على الصديق الزمخشري اذا اقذى عينيه مرأى الانوف الوارمة والخدود المصعرة فراح يعطرها وابلا من قذائفه ويصب عليها ذنوبا من (جاحم) قلمه الرقيق .

ولعلي بعد هذه المقدمة الوجيزة خلصت الى ماسيزجيه قلمي من خرفة وهرف ولعلك ان لم تجز عليك هذه المدهدة المرتعشة وهذا التربيت الوجل وكنت من اصحاب الابتسامات العريضة – لا الابتسامات الملونة طبعاً – جانح الى (مساحق) نوما في هذه الدردشة الجوفاء والثرثرة الجافة .

حب الانتقاد في رأيي – وربما كان في رأي آخرين سواى كذلك – طبع اصيل متمكن وغريزة فوارة في النفس وكبح هذا الطبع وهاته الغريزة خطأ من اشنع الاخطاء الا اذا جنحا الى النسف والتدمير وتخوّنا رسالتها العالية السامية وهذا ما اخاله مستحيلا بالنسبة الى محيطنا الشادي الذي لم يشد بعد ولم يبن وان جمع اللبنات فاذا يدمر فيه النقد؟

وعلى اعتبار ان النقد شيء غريزي في الانسان اسرد الحادثة الآتية :

زارني صديق اديب يوما وبعد ان تجاذبنا اطراف الحديث وتفحصنا اساريره اابرزلي وريقات سطر فيها شعراً طلب الى رأيي فيه ، ولم يكن رأيي بالذي يوزن بمقاييس الذهب والفضة ويخشى على ميزانه التأرجح حينما تنصبه اليه ولم يكن الشعر الذي قدم الى بالغث الركيك الذي يعيد الى ذاكرتنا نظما سقيما سخيفا دعاه بعضهم شعرا فمشى على هذا الاساس الواهن نظامه ووقفت بهم العجلة في الطريق ، كلالم يكن هذا ولاذاك فقد كان شعراً يجمع طرافة في التفكير ورهافة في الاحساس وان بدت فيه بعض هنات طفيفة ومع هذا فقد حلق شيطان انتقادي فيه وعز عليه ، ولست ادري لماذا خالف طبيعته هذه المرة ؟ – ان يستملحه وفي امكانه ان يستقبحه ، فاقتعدت من الصديق مقعد الاستاذية ورحت القنه الدرس : إن هنا لفظة ثقيلة جدا لو رسخت في رأس لافعمته صداعا وهنا معنى لو سكب في الذهن لابلد اريبه ، ولصوّح ناميه وهنا اوهناك شياء لو لقفها القلب لاجدّ تياره شللا واستحار مواره وشلا ! ، وضاق اديبي ذرعا فصاح بي ، ولكن كيف افعل واني لبحاجة ملحة ان نشر القصيدة قبل فوات الزمن ؟، قلت عليك ان تعيد تهذيبها وتنقيحها واذا استدعى الحال فاعد استيحاء شاعريتك واذكاء قريحتك وما احسبها ضنانة بهذا القدر، وطوى شاعري انامله على ان يعيدها الى في الغد.. ولكنه لم يعدها ولم ينشرها ايضاً ولم استغرب بدوري ذلك فقد التهم وريقاته منه هذا الغد الا كول الذي لا يرحم ومازال الصديق يستنجزه ومازال هو يخلف ويسوّف ومازلت انعى على نفسي مافعلت وانحى عليها – اسفاً – باللائمة .

حسن عبد الله القرشي

السعادة ..!!

هل للسعادة من وجود – وهل هي حقيقة ملموسة – أم خيال مفقود .

هذا ماأريد ان اعرفه واستقصيه .

انك لتنظر الى الرجل مليئ الصحة وافر التكوين – فيعجبك منه جمال منظره واناقة ملبسه فتقول هذا هو السعيد – وتلتمس عنده السعادة – فاذا به كما قيل .

ويعجبك الطرير فتبتليه
فيخاف ظنك الرجل الطرير

فتنصرف عنه الى غيره الى الغنى صاحب الخدم والحشم – صاحب السعادة ذات الانواع باكار واخرى ناش وغيرها مما لست اعرفها (لانني من غير اصحابها) فتقول مؤكداً هذا هو السعيد – فتلتمس عنده السعادة فاذا به – مريض – قد اعيى مرضه جميع الأطباء – والصحة تاج على رؤس الاصحاء فتتركه لغيره الى صاحب السعادة (الذي يحمل اسمها) – فيعقد لسانك عظيم هيبته وكبير وقاره فتقول نعم هذه هي السعادة بكاملها لديه ثم لايلبث ان تراه يتافف ويتضجر ويشكو ويتألم – من هذه الاعمال قد انهكت قواه والتفكير في العمران والاصلاح اضناه فهو لا يجد وقتاً لأهله وماله – ولا لنفسه وعياله فينصرف حينئذ ذهنك عن جميع الطبقات وتلمسها لدى طبقات الفقراء والعمال : فتجد العامل منهم عاري رأس حافي القدمين يلتهم لقمته اثناء عمله التهاما لايطلب لها ادماولا (كريما) وهو على هذا صحيح الجسم معا في البدن فتقول انه لسعيد

ولكنك تلحظ عليه بؤس الحياة وشقاءها لقلة عيشه وضيق ذات يده فهو ان تحصل على غذاء لم يتحصل على كسائه فصيفه وشتاؤه سواء .

(فهل للسعادة بعد هذا من وجود)

سليمان الصبان

حول الطوافة والمطوفين

مشكلة ! وليست بمشكلة !!

.. مشكلة لان بعض الكتاب – ومن وراء كل منهم مؤيده – يريدونها مشكلة ليتكلفوا لها الحلول البعيدة

وليست بمشكلة ، اذا تناولها المصلح بفهم صحيح ؛ قبل ان يقترح العلاج لداء غير مفهوم ؛ لان كل دواء لايسبقه الادراك الصحيح ، لايقع على الداء ، وقد يضاعف الاذى بما يوهم من عضالية تقصي الشفاء القريب ...

وانا مع الاستاذ السيد محمد حسن فقي فيما شكا منه من اسراف معظم المطوفين في الدعاية لاسمائهم عن طريق السمسرة الغشاشة ، وعن طريق الاسمار المترفة، اسرافاً لايذر لهم – بعد الموسم – خراجاً يكفيهم لبضعة شهور بله خروجهم – من الموسم – مفلسين مدينين . .

ولست مع الاستاذ احمد سباعي فيما دعى اليه من انشاء غرفة للمطوفين لتنظيم اعمالهم واحوالهم واموالهم عن طريق حسم مقدار معين – من الجعل المفروض للمطوف – واعطائه للمطوف المسؤول عنه بقسمة سائليه ...

ومابقي بعد ذلك يقسم بنسبة واحدة بين سائر المطوفين القادرين منهم والعاجزين على سواء .

ولكنى معه فيما دعا اليه من اخذ المطوفين انفسهم بلزة في معاملاتهم ، والامانة وحسن الاخلاق...

ولست كذلك مع الاستاذ السيد حسن حسنين فيما ذهب اليه من ان لاسمار المترفة في ليالي الموسم التي ينفق في اقامتها المطوفون اموالا طائلة – بالعين والدين – وجه من وجوه التحضر الحديث ، وواجب من واجبات الضيافة والتكريم

ولست ايضا مع القائل بانشاء فنادق احدها عربي ، والثاني اعجمي ، والثالث اندونيسي ، تستقبل الحجاج اول ما يفدون ، ريثما يبحثون عن مساكن لهم توضيهم ، ويقوم على ادارتها هيئات من المطوفين وتتقاضى من الحجاج أجوراً غير المفروضة عليهم لجهة المطوف المسؤول عنه ، لان هذه فيما ستقسم بين سائر المطوفين بنسبة افراد كل أسرة منهم .

فعندي ان كل هذه المحاولات التي يبذلها المجتهدون لحل مشكلة الطوافة الموهومة، تزيدها تعقيداً ، وتثير حولها من الضجة ماليس لمثلها ان يثيره ، وتوهم الناس – حكومة وشعبا – ان للمطوفين مشكلة في حين انهم ليسو بذوي مشكلة وانما المشكلة حقا ان تثار حولهم هذه الظنون ، وتتعالى هذه الصيحات ، بلا نقد مفهوم ، ولاتوجيه مرسوم ...

وعندى ان الطوافة عمل فردي ، وكل عامل فرد حر في اجتهاده ونجاحه الا ان افرط اوفرّط بحيث اضر بطائفة صناعته ، فهنالك يكبح جماحه كبحاً فردياً يشمل امثاله من اولى الافراط او التفريط دون ان نزعم ان المهنة من الفها الى يائها مشكلة يجب ان تتكلف لها الحلول

وعندي ان مساوىء الطوافة فردية تتوزع على افراد المطوفين ، ولاتجتمع فيهم فهي تعالج كما تعالج معايب الافراد من تجار وصناع وغيرهم من طبقات المجتمع

ففيهم – مثلا – من يحاول احسان الدعاية لاسمه على حساب اسم مطوف آخر . وفيهم من يجهل واجب صناعته وحقها فيجب ان يعلمهما ، ومن يذل ويستخذي في اداء الواجب واستئداء الحق فيجب ان يؤدب بأدب الاعزاء..

وفيهم من اخلاقه لا تروق ولا تشوق فيجب ان يسن قانون لتأديب امثاله بالعقوبة التدريجية من زجر الى عزل .

وفيهم من يسرف في ارفاق حجاجه ؛ ناسياً انهم حجاج .. وانه مطوف – اى فقير مابين الموسم والموسم – ويجب عليه ان يدخر لفقر غده من غنى يومه . ومثل هذا من الرأفة بهم ان يمنعوا من الاسمار

وليس تضييقاً على الحاج ان يقف عمره على الصلاة والطواف والذكر ، بل هذه فريضته التي حج من اجلها ، وامامه – بعد – اسمار بلاده وافراحها وترفها وزخرفها من مباح اوغير مباح ..

فانت ترى ان معايب الطوافة او نقائص المطوفين انما تصدر منهم عن سوء فهمهم لمهنتهم ، وهم لو صححوا افهمها في اذهانهم وباشروها عالمين بواجبها غير جاهلين وموفين بحقها غير غامطين لكفوا نفسهم هذه الاخطاء التي تصورهم في صور العاجزين الناقصين ولكفوا الناس هذه الظنون وهذه الصيحات التي تحيط بالطوافة وتشكلها بشكل مشكلة عويصة ينادى لحلها بالويل والثبور ...

فليبدأ المطوفون بانفسهم فيأخذوها بتعلم مناسك الحج على المذاهب الاربعة

ثم ليمسكوا انفسهم على التخلق باخلاق العقلاء الاعزاء فلايسرفوا فيما لا يجب للحاج ، من اترف مطعم ومشرب واستذلال في معاملاته كحمل النعال وتقبيل الأيدي وارسال عبارات الضراعة والترضية في مقامها وغير مقامها

وليعرفوا ان وظيفتهم دلالة الحاج الى ما يضمن له تأدية المنسك في راحة وسهولة ممكنتين وعلى وجه يرضاه الدين والأدب ، في غير ذل ولا اذلال .

وليحاسبوا انفسهم قبل ان يحاسبهم المواطنون ذو الحجاج حسابا ينطق تقريره بالحكم عليهم بالجهل والذل والسفه ، ثم الحجر عليهم في غرفة أو فندق يتسعان للعجزة ، ويضيق بهما القادرون .

احمد محمد جمال

في حمى الشرع عرشه يتسامى

القصيدة التي القاها الاستاذ حامد دمنهوري امام سمو ولي العهد في حفل جرول ، وقد قوبلت بالاستحسان .

ياعذارى الضياء أكرمن جارا … قد طوى الليل نحو كنّ وسارا
مدنف حار في الدياجي طوالا … متقلات وكن قبل قصاى
ضم في ردنه عذارى الاماني … خفرات من النجوم ، حيارى
يبعث السحر في صدور الفيافي … حالمات فيوقظ الاسحارا
نقن الطل من أغانيه شدواً … عبقرياً يهدهد الأزهارا
ينصت الكون للاغاني ويصغى … ويوارى بصمته الافكارا
ياعذراى الضياء أكرمن مثوا … ه فقد رام قربكن جوارا
يعزف الحن في المساء وفي الفج … ر يناغي بلحنه الاطيارا
يعزف اللحن للخلود وللعر … ش يغني وينشد الأشعارا
يرسل الشدو صافياً يتهادى … وبساح السعود يسرى افتخارا

* * *

ياأميراً بدا وكان الى الأمس … يسامى ويزحم الأطيارا
كيف رمت الصعاب مستشرق الوجـ … ـه ووطأت للمنى الاخطارا
كيف شاهدت مسرب النور في الأف … ق وردت العلا وجزت القفارا
حدث الشعب عن معالم في الغر … ب ودنيا تروع الافكارا
حدث الشعب عن مناهل للعل … م أزالت بصفوها الاكدارا
تلك دنيا على العلوم أقيمت … فتراءت جواهراً ونضارا
هيأت للسلام كل سبيل … وسعت للحروب لاتخش ثارا
وسمت للجواء تنشد مسرى … ترتضيه وتبتني فيه دارا
فهنا الطير حائماً حول كنف … ها ينادي ويندب الاوكارا

* * *

يا أميري وقد تنقلت شهما … في ربوع أولئك منها اعتبارا
كيف دنياهم الجديدة أضحت … شعلة الفن تبعث الانوارا
كيف دنياهم الجديدة أضحت … صخرة العلم فجرت انهارا
يا أميري وشعبك اليوم يسمو … فاحبه منك فيضك المدرارا
وتعهده مصلحاً ومشيداً … لايكون الغربي أسمى منارا
قده للمجد والمعارف قدماً … إن شعباً تقوده لايبارى
نظرة ثم لفتة منك تحيي … دارسات المنى وتعلي الأوارا
أرشد الشعب ياأميري فللشع … ب دروب يردوها استخبارا
أي درب تراه أجدى من الع … لم لنسمو وندرك الأوطارا؟
عاهل العرب قد أتاها سبيلا … فأرتضى العلم مقصداً وشعارا
وبنى للعلوم في كل صقع … أثراً خالداً يدوم فخارا
في حمى الشرع عرشه يتسامى … ويضاهي بعزه الأقمارا
سيفه الحق مصلت للاعادي … يقطع الجور ، يمحق الاشرارا
سنة تلهم الرشاد لذي الغي … ولو كان فاجراً كفارا
آية الحب يا أميري من الشع … ب قلوب تفجر الأنوارا
ظل في النأي واجف القلب بالوج … د فلو لا المنى لأوفى وطارا
كلما طل في الديار بشير … من دنا الغرب هيج الاوتارا
يشتكي الوجد لليالي وآنا … يرتضى الصمت للفؤاد ستارا
واذا قادم مع الفجر يوفي … واذا بالسعود يبدو جهارا
واذا بالشباب يهزج بالحب … غناء وينشد الاشعارا
خف نحو اللقاء يستعذب القر … ب ويضفي على الربى الأزهارا
مرحباً بالامير في ساحة المج … د وسهلا وطئت هذي الديارا
عاش آل السعود للوطن الغا … لي وعشنا بقربهم أحرارا

الشعب فيك ومجده يتمثل !!

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

تزكو بها الأغراس بين ربوعنا … خضراً ؛ ويسقيها نداك المسبل !!
إن البقاء تنازع ، وأحقنا … بالحظ ، من يغشى ، ولا يتمهل !!
والناس في الملكوت بين مشيع … طاق ، وآخر كالقراضة يهمل !!
والجهل أوتاد الفناء ، ولن ترى … رهطاً ، بغير (العلم) منه يؤجل !!
فاصدع بأمرك قلب كل منشىء … وارفع قواعد مابه تطول !!
وازدد بشكر الله كل فريضة … نعما ، تعم بها النجوم وتفضل !!
واهنأ بأوبتك السعيدة إنها … (عيد) نكبر حوله ونهلل !!
واسمح لنا بوفاء وعدك ، إنما … نعدو اليه ، ولا نريم – ونعجل !!
(أمنية) ملكت شغاف قلوبنا … (حولين) ، إنك بالاقامة تعدل !!

احمد ابراهيم الغزاوي